

مؤتمر سوتشي خطر على عملية السلام في سوريا: بيان مشترك من المجتمع المدني السوري

أعلنت روسيا انها ستستضيف "مؤتمر سوريا للحوار الوطني" في سوتشي. تعتقد المنظمات الموقعة أدناه أن مثل هذا المؤتمر لن يسمح بتمثيل ومشاركة جميع السوريين بصورة مجدية، ويشكل تهديدا خطيرا لإمكانات أي عملية سلام قابلة للحياة في سوريا.

يعترف الموقعون بالحاجة إلى إجراء حوار وطني عادل وموثوق به. ومع ذلك، فإن "المؤتمر السوري للحوار الوطني" المقترح ليس عادلا ولا موثوقا بل سيزيد من تقويض عملية السلام في جنيف وجميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما في ذلك قرار مجلس الأمن 2254.

التدخل العسكري الروسي في سوريا واستخدامه المتكرر لحق النقض في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يجعل روسيا طرفا في الصراع. وبالنظر إلى أفعالها في سوريا، لا يمكن اعتبار روسيا وسيطا محايدا ولا راعيا عادلا لعملية حوار وطني. العملية الوحيدة التي هي شرعية أو ذات مصداقية هي العملية التي تقودها الأمم المتحدة.

يقر المجتمع المدني السوري بأن عملية جنيف تعاني من عيوب كثيرة، إلا أنها لا تزال المسار السياسي الشرعي الوحيد الذي يعتبره الشعب السوري محايدا. ومن الأهمية بمكان أن تواصل الأمم المتحدة التأكيد من جديد على أولوية قرار مجلس الأمن 2254 الذي وضع تسلسلا واضحا لعملية سياسية ذات مصداقية تبدأ بالانتقال السياسي، يليها استفتاء دستوري وإجراء انتخابات حرة ونزيهة. يقوض مؤتمر سوتشي أولوية قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 وعملية السلام التي تقودها الأمم المتحدة ويخاطر بتوفير الشرعية لنظام الأسد. إن مشاركة المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا السيد ستافان دي ميستورا في مؤتمر سوتشي تمثل خروجاً خطيراً عن عملية جنيف التي تقودها الأمم المتحدة.

أي عملية سلام ناجحة يجب أن تبدأ أولاً من خلال كسب ثقة الشعب السوري. ولا يمكن أن يحدث أي تحول حقيقي دون المساءلة عن الجرائم والعدالة للضحايا وأسراهم. وبالمثل، لا يمكن أن يحدث أي تحول حقيقي دون إنهاء الغارات الجوية المستمرة وحصار المدنيين أو في غياب حل للمحتجزين والمفقودين والمغيبين قسريا.

تطالب المنظمات الموقعة أدناه بمواصلة العملية السياسية الموثوق بها التي تقودها الأمم المتحدة وتشرك المجتمع المدني السوري بشكل حقيقي، متحدين حول ضرورة إنهاء الأعمال العشوائية وكسر الحصار وتأمين الإفراج عن المعتقلين السياسيين والأشخاص المحتجزين بشكل تعسفي. ويجب على المجتمع الدولي أن يكون واضحا أنه لن يسمح بتحويل العملية السياسية عن تحقيق التطلعات المشروعة للشعب السوري في سوتشي أو في أي مكان آخر.

الموقعون:

1. اسكتلندا من أجل سوريا
2. اعلاميو حوران المستقلون
3. الجمعية السورية في نوتنغهامشر
4. الجمعية السورية في ويلز
5. الجمعية السورية في يوركشر
6. الحراك السلمي السوري
7. الدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء)
8. السلام والعدالة لسوريا
9. الشبكة السورية لحقوق الإنسان
10. المجلس السوري الأمريكي
11. المجلس المحلي في الكوم

12. المجلس المحلي في المهجرين
13. المجلس المحلي في ام باطنه
14. المجلس المحلي في دورين
15. المجلس المحلي في سويسه
16. المجلس المحلي في قصيبه
17. المجلس المحلي في مسحره
18. المجلس المحلي في ابطح
19. المجلس المحلي في البويضه
20. المجلس المحلي في الجيزة
21. المجلس المحلي في الحارة
22. المجلس المحلي في الحراك
23. المجلس المحلي في الرفيد
24. المجلس المحلي في السهوة
25. المجلس المحلي في الشرايع
26. المجلس المحلي في الشيخ سعد
27. المجلس المحلي في الشيخ مسكين
28. المجلس المحلي في الصنمين
29. المجلس المحلي في الصورة
30. المجلس المحلي في الغارية الشرقية
31. المجلس المحلي في الغارية الغربية
32. المجلس المحلي في الغدير
33. المجلس المحلي في القحطانيه
34. المجلس المحلي في الكرك
35. المجلس المحلي في اللجاة
36. المجلس المحلي في المزيريب
37. المجلس المحلي في المسيفرة
38. المجلس المحلي في النجيج
39. المجلس المحلي في الياودة
40. المجلس المحلي في أم ولد
41. المجلس المحلي في انخل
42. المجلس المحلي في بصر الحرير
43. المجلس المحلي في بصرى الشام
44. المجلس المحلي في بير عجم
45. المجلس المحلي في تل شهاب
46. المجلس المحلي في جاسم
47. المجلس المحلي في جباب
48. المجلس المحلي في جباثا الخشب
49. المجلس المحلي في جلين
50. المجلس المحلي في خان ارنبة
51. المجلس المحلي في خراب الشخم
52. المجلس المحلي في خربة غزالة
53. المجلس المحلي في داعل
54. المجلس المحلي في درعا البلد
55. المجلس المحلي في زيزون
56. المجلس المحلي في صيدا
57. المجلس المحلي في طفس
58. المجلس المحلي في عتمان

59. المجلس المحلي في كحيل
60. المجلس المحلي في كودنه
61. المجلس المحلي في مسيكة
62. المجلس المحلي في نامر
63. المجلس المحلي في نصيب
64. المجلس المحلي في نمر
65. المجلس المحلي في نوى
66. المديرية العامة للأحوال المدنية بدرعا والقنيطرة
67. المركز السوري للإعلام وحرية التعبير
68. الهيئة السورية للرياضة والشباب
69. إيميسا للتنمية
70. بيت الكرد
71. بيتنا سوريا
72. تجمع المحامين السوريين الأحرار
73. تجمع شباب الحرية من أجل المواطنة ونبذ الطائفية
74. تحالف شمل لمنظمات المجتمع المدني
75. جريدة زيتون
76. جمعية المرأة السورية سلام
77. جمعية المرأة السورية للتنمية بالقنيطرة
78. جمعية عبيدة
79. جمعية فكر وبناء
80. حملة أنقذوا البقية
81. دار العدل حوران
82. رابطة الصحفيين السوريين
83. زاد - ملتقى الشباب السوري
84. زنوبيا للمرأة السورية
85. سوريا حرة
86. سوريون من أجل الحقيقة والعدالة
87. شبكة السوري الجديد
88. شبكة المرأة السورية
89. فرع حبوب درعا الحرة
90. فريق الطوارئ
91. فريق شباب الغوطة التطوعي
92. فريق صوت المعتقلين
93. كتاب سوريا الأحرار
94. كش ملك
95. لاواديسا
96. مؤسسة اليوم التالي
97. مؤسسة شاهد الاعلامية
98. مؤسسة غيث الخيرية
99. مؤسسة منظمات المجتمع المدني
100. مؤسسه أكتار الحبوب بالقنيطرة
101. مبادرة ديكوستامين
102. مجلس حوران الثوري
103. مجلس محافظة القنيطرة الحرة
104. مجلس محافظة درعا الحرة
105. مجموعة العمل من أجل سوريا

106.	مجموعة برو الاعلامية
107.	مجموعة سنبله للتعليم والتنمية
108.	مديرية الخدمات الفنية بالقنيطرة
109.	مديرية الزراعة الحرة بالقنيطرة
110.	مديرية المصالح العقارية الحرة بدرعا
111.	مديرية النقل الحرة بدرعا
112.	مديرية شؤون الاسرة بدرعا
113.	مركز الكواكبي للعدالة الانتقالية وحقوق الانسان
114.	مركز مسار للدراسات
115.	مساعدة لسوريا
116.	مكتب التنمية ودعم المشاريع الصغيرة
117.	مكتب توثيق الانتهاكات في المنطقة الجنوبية
118.	ملتقى سوريا الغد
119.	منظمة الكواكبي لحقوق الانسان
120.	منظمة حلم الياسمين
121.	منظمة رؤية
122.	منظمة سند لذوي الاحتياجات الخاصة
123.	منظمة صوت وصورة
124.	منظمة كفالة الأيتام في ناحتة
125.	منظمة مزايا
126.	مواطنة للعمل المدني
127.	نساء الآن من أجل التنمية
128.	نقابة المحامين الاحرار بدرعا
129.	نقابة المهندسين الاحرار بدرعا
130.	نقابة المهندسين الزراعيين
131.	نقابة المهندسين فرع حماة
132.	هيئة الاصلاح حوران
133.	هيئة الحراك الثوري
134.	وحدة المجالس المحلية